

في وسط بطنه ولم في جنبه شبه الجناحين اذا وقفت  
 امسكها واذا مضى ادلاهما وتاكله النوبة والحبيسة  
 ويصير ونه بالمزمار ولا يفتر من بيئتها في البلاد  
 السما لينة ان يسكن في الجنوب لسدة حوال الشمس  
 فيه **ونبهه** الارض جبل القمر سمي به لتلو نيزادة  
 القزوي كل ليلة في اول ليلة يملوه نورا يبصر  
 ونو الثانية يملوه صغرة كسماح الشمس وفي  
 الثالثة ينهي منه فباعه ونو الرابعة يكسوه نور  
 احمر مثل النار ونو الخامسة يملوه نورا اخضر شعاع  
 يتلون كذلك كل ليلة الي ليلة المديري يكون  
 كذيب الطاووس لا يجف على من قرب منه من  
 النوبة والحبيسة لسدة نوره ويجرح منه انهار كثيرة  
 تجتمع في بحيرات في وسط هذه الصحرا ومنه يخرج النيل  
 هابطا الى خط الاستوا بين جبل الذهب على يد الجزيرة  
 الي كوكب الي هو زالي قوصر الي اخيم الي مصر ثم يتفرق  
 بعد على ثلاثة اقسام الي تيبس الي دمياط والحي  
 الاسكندرية وطوله من جبل القمر الي بحر الروم الف  
 فرسخ واربعمون فرسخا ويخرج من جبل القمر ايضا  
 النيل الاصفر هابطا خلف خط الاستوا بين جبال  
 الذهب على يد النوبة الي جبال الادركا في بلاد  
 الزنج الي البحر الاظلم المحيط بالتركة في ناحية  
 المغرب **وهذه** الجبال في مغرب هذه الصحرا وبنية  
 تطلب ريح حارة شتى بالسويدا تجفف المياه في الرقاف

نذلك

نذلك من تلمها في تلك الصحرا **واما النصف** الشرقي من  
 هذه الصحرا لا يعلم احد ما فيه الا الله تعالى لانه لا يصل  
 اليه احد لان هذه الصحرا متصلة بالبحر الذي  
 لا يدخله احد المتصل بالبحر الاخر الذي يخرج في البحر  
 الاكظم وهو البحر الذي فيه حواصل الصبي والهند  
 العصف النان الشمال وهو المهور من الارض وسيا في  
 الكلام عليه عند ذكر الاقاليم **واما جبل قاف** في  
 الثعلبي عن الضحاك انه جبل محيط بالارض من زمردة خضر  
 اخضرت السماء منه وعليه طغف الماء والسماع عليه مفيدة  
 وما اصاب الناس من زمردة فمما سنها قط من ذلك  
 الجبل ورواه ابو الجوزاعي عن بن عباس قال وهو  
 ان القزويني اني على جبل قاف فرأى حوله جبالا لاصفا  
 فقال ما انت قال انا قاف قال فما هذه الجبال حولك  
 قال هي عروفي وليست مدينة الا وقرنها عرق منها  
 فاذا اراد الله تعالى ان ينزل مدينة امر في حكت  
 عرق ذلك فنزلت تلك المدينة فقال يا قاف اخبرني  
 بشئ من عظمة الله تعالى فقال ان هناك نبالا عظيما  
 وان من وراي مسيرة خمسمائة عام في عرض خمسمائة  
 عام من جبال تلج جعلهم بعضها بعضا لولا ذلك الشايع  
 لاخترت من نار جهنم قال اذ في قال ان جبريل عليه  
 السلام بيئ يدي الله تعالى نزع من رايه يخلق الله  
 تعالى من حكل ربيعة الغمك واوليك الملايكه صوف  
 بين يدي الله تعالى منكسور وسعهم فاذا اذن الله لهم

Copyrighted material